

زاد المسير في علم التفسير

قوله D سورة قرأ الجمهور بالرفع وقرأ أبو رزين العقيلي وابن أبي عبله ومحبوب عن أبي عمرو سورة بالنصب قال أبو عبدة من رفع فعلى الابتداء وقال الزجاج هذا قبيح لأنها نكرة وأنزلناها صفة لها وإنما الرفع على إضمار هذه سورة والنصب على وجهين أحدهما على معنى أنزلنا سورة وعلى معنى أتلى سورة .

قوله تعالى وفرضناها قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتشديد وقرأ ابن مسعود وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن وعكرمة والضحاك والزهري ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وابن يعمر والأعمش وابن أبي عبله بالتخفيف قال الزجاج من قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على معنى التكثير أي إننا فرضنا فيها فروضا والثاني على معنى بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام ومن قرأ بالتخفيف فمعناه ألزمتكم العمل